

# شرح أخص المختصرات 1 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:15

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد فمن المعلوم ان اهم العلوم علمي التوحيد والفقه اما التوحيد فهو الذي تصح به العقائد - 00:00:36

اما الفقه فهو الذي تصح به العبادة وتصح به المعاملات وموضوع هذه الدورة هو في علم الفقه واسأل الله تعالى ان ييسر وان يقيض لنا دراسة التوحيد وغيره من العلوم - 00:00:57

اما الفقه فهو موضوع هذه الدورة والفقه في اللغة هو الفهم وفي الاصطلاح معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسبة من الادلة التفصيلية معرفة الاحكام الشرعية خرج بذلك الاحكام غير الشرعية العملية خرج بذلك الاحكام الاعتقادية فلا تسمى فقها - 00:01:16

المكتسبة من الادلة التفصيلية المكتسبة من الادلة التفصيلية فاما الاحكام التي تكتسب من الادلة الاجمالية يقال لها اصول الفقه ولا يقال لها الفقه في بداية هذا الدرس او هذه الدورة - 00:01:43

ساقف وقفه يسيرة مختصرة واراها ضرورية ومهمة مع انها مكررة ومعاده وهي وقفه مع طرق التعلم ما هي طرق التعلم المجدية والمفيدة وما هي الطرق التي سلکها اهل العلم في التعلم والتعليم واستفادوا منها وافادوا - 00:02:04

هذه القضية ايها الاحباب على انها قضية بديهية الا اننا نحتاج الى ان نقف معها وقفه يسيرة اهل العلم عليهم رحمة الله الفوا كتبها كثيرة في علوم شتى وهذه الكتب التي الفوها وصنفوها ليست على منهج واحد ولا طريقة واحدة - 00:02:31

وانما نجدها متفاوتة متفاوتة من حيث الطول والاختصار والبساط. فمنها المختصر ومنها المتوسط ومنها المطول وهي كذلك من حيث الاستدلال متفاوتة فبعضها يعني كثيرا بالاستدلال وبعضها - 00:02:51

اه اخذ بشيء من الاستدلال لكن لا يعني به بشكل يعني مفصل وموسوع وبعضا مجرب عن الدليل كل ذلك فعله اهل العلم الكبار فعلوه لهدف وغاية مقصودة. ما عملت هذه الكتب ولا الفت هذه الكتب بهذه الطريقة - 00:03:12

عبد وانما الفت بهذا التدرج وبهذه الطريقة من كونها مستويات متفاوتة مختصرة ومطولة ومتوسطة الفت لغرض مقصود. ما هو هذا الغرض؟ هذا الغرض هو ان يدرس كل طالب بحسب المرحلة التي هو فيها. فإذا كان مبتدأ فيقرأ في المختصرات - 00:03:33

ثم بعد ذلك ينتقل الى المتosteatas كتب المتوسطة ثم بعد ذلك ينتقل الى الكتب المطولة ولا يبدأ بالكتب المطولة فان بدأ بالكتب المطولة هذا يعني انه هذا سيؤدي الى يعني عدم الفهم - 00:03:59

والوقوع في الممل والانقطاع عن الطلب لأن الانسان لا يستطيع ان يستوعب المعلومات الكثيرة آآ من اول دراسة وقراءة وهذا امر بدهي لا يحتاج الى تدليل ولا تعليم ولهذا كلنا نعلم ان الموفق عليه رحمة الله وغير الموفق الكتب كثيرة جدا لكن الموفق من اشهرها الف - 00:04:19

كتابا مختصرا وهو عمدة الفقه ثم المقنق اوسع منه قليلا ثم الكافي وهذا بسط فيه خلاف المذهب ثم بعد ذلك الف الكتاب الرابع وهو الكتاب المغني الذي ذكر فيه الخلاف العالى بين الفقهاء جميعا بين المذاهب ذكر المذاهب الأخرى - 00:04:46

الى غير ذلك اذا الفوا هذا وعملوا هذا بهدف وغاية ولم يؤلفوا ذلك عبشا ايها الاحباب لذلك ينبغي للطالب ان يبدأ في دراسة اي علم

بكتاب مختصر ثم بعد ذلك نبه الى امر اخر هذا المختصر الذي يبدأ فيه لا ينبغي ان يتحول في طريقة الشرح من كتاب مختصر الى

- 00:05:05

كتاب مطول كيف ذلك يأتي المصنف ويدرك مجموعة من الاحكام الفقهية في باب معين ويقتصر عليها فیأتي الشارح ويضيف على هذا الباب مسائل لم يذكرها الشارع يفصل ويسعد في توسعات وتفصيلات كثيرة قد تؤثر على فهم الطالب - 00:05:32  
القضية كلها تدور حول مصلحة الطالب ويعني قدرة ادراكه وفهمه وتحصيله. هذا هو الهدف وهذا هو هذه هي الغاية وانا حقيقة يمكن ان احيلكم ولا اقرأ عليكم شيء من كلام الائمة - 00:05:52

احيلكم الى كتاب المدخل لابن بدران عليه رحمة الله ذكر في اخر كتابه معلومات مهمة ومفيدة بقضية الطلب وطريقة التحصيل  
ويمكن ايضا ان اذكر شيئا يسيرا الان يقول عليه رحمة الله تحت باب لطائف وقواعد قال اعلم - 00:06:11  
ان كثيرا من الناس يقضون السنين الطوال في تعلم العلم بل في علم واحد ولا يحصلون منه على طائل وربما قضوا اعمارهم فيه ولم يرتفعوا عن درجة المبتدئين لماذا باي شيء يحصل هذا الامر - 00:06:34

قال رحمة الله وانما يكون ذلك لاحد امرین ما هو الاول قال احدهما عدم الذكاء الفطري وانتفاء الادراك التصوری وهذا لا كلام لنا فيه ولا في علاجه. اذا السبب الاول في ان الطالب يمکث السنین الطویلة یطلب العلم ویحظى الدروس ویحضر - 00:06:53  
ویحضر عند المشايخ ویسمع وكذا ثم لا يجد انه تأصل ولا حصل ما يوازي هذا الجهد وهذا الوقت وهذا العمر الذي ما هو يعني وصرفه بتعلم العلم ما هو السبب؟ يقول احد سببين. السبب الاول - 00:07:15

هو امر مرد يعني مرد رجوعه الى الفطرة يقول عدم الذكاء الفطري ما عنده قدرة عقلية يعني مستوى في الادراك ليس بقوى وبالتالي لا يستطيع ان يستوعب المسائل هذا ليس له علاج بيد الله سبحانه وتعالى - 00:07:33

الثاني السبب الثاني قال والثاني الجهل بطرق التعليم وهذا قد وقع فيه غالب المعلمين فتراهم ياتي اليهم الطالب المبتدئ ليتعلم النحو مثلا فيشغلونه بالكلام على البسملة ثم على الحمدلة اياما بل شهورا - 00:07:54

ليوهموه سعة مداركهم وغزاره علمهم ثم اذا قدر له الخلاص من ذلك اخذوا يلقونه متنا او شرعا بحواشيه وحواشيه وبحشرون له خلاف العلماء ويشغلونه بكلام من رد على القائل وما اجيب به على الرد ولا يزالون يضربون له على ذلك الوتر حتى يتركز في ذهنه - 00:08:15

نواه هذا العلم من قبيل الصعب الذي لا يصل اليه الا من اوتی الولاية وحضر مجلس القرب والاختصاص يعني يصبح هذا العلم في ظن هذا الطالب الذي درس بهذه الطريقة يظن ان هذا العلم لا يؤتى الا بالكرامة - 00:08:42

يحتاج الى كرامة تحصل له حتى يحصل على العلم. ما هو السبب؟ لا العلم يناله كل احد والله سبحانه وتعالى يسر القرآن ويسرا العلم فهل من مذكر لكن القضية في طريقة التعلم التي يسلكها في التعلم - 00:09:00

اهم ما ذكره ابن بدران عليه رحمة الله قال وحيث ان كتابي هذا مدخل لعلم الفقه احببت ان اذكر من النصائح ما يتعلق بذلك العلم فاقول ذكر عدة نصائح النصيحة الاولى - 00:09:19

فاقول لا جرم ان النصيحة كالفرد وخصوصا على العلماء. النصيحة لطالب العلم فريضة واجبة هذه وخصوصا على العلماء لا يترك طلاب العلم يتخبطون ويخبطون خطط عشوائية وتضييع اوقاتهم سدى وهراء لا يستفيدون - 00:09:35

قال فالواجب الديني على المعلم اذا اراد المبتدئين ان يقرئهم اولا كتابة قال اخسر المختصرات او العمدة للشيخ منصور متنا ان كان حنبليا والشيخ بن بدران انما يذكر هذا على سبيل المثال ولا يقال انه يجب ان يبدأ باخسر المختصرات او بالعمدة او بغيرها لكن المقصود ان يبدأ بمتنا مختصر كهذه - 00:09:54

مختصرات هذا او غيره مما هو في مرتبته وفي درجته قال ان كان حنبليا او الغاية لابي الشجاع ان كان شافعيا او العشماوية ان كان مالكيا او غير ذلك كان حنفيا يعني يختار كتاب في مذهب - 00:10:19

من المذاهب التي اه التي يختارها وهذا الاختيار قد يكون له سبب قد يكون سببه او يعني ترشيحه و اختياره بسبب البلد الذي هو

فيه او النشأة التي نشأها. بمعنى لو كان الانسان يعيش في بلد كلام حنابلة - 00:10:36

فلا اظن انه من المناسب ولا اقول هذا انه يجب عليه شرعا وانما اقول قد لا يكون من المناسب ان يدرس مذهب اخر خلاف المذهب السائد في هذا البلد. وكذلك لو كان في بلد يسود فيه المذهب الشافعى او المالكى او الحنبلي او كذا - 00:10:55

فلعل الانسب ان يتفقه الانسان على المذهب الذي نشأ فيه او الذي انتشر في بلده وهو لن يقف عند المذهب لانه هنا انبه الى قضية التفرق بين التمذهب وبين التقليد والتمذهب والتتعصب - 00:11:12

وهذه الثلاثة مختلفة اما التقليد فالله سبحانه وتعالى ارشده من لا يعلم قال فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واما التمذهب ان يدرس مذهبا كاملا من اوله الى اخره. وهذا يكون الاول والثانى في حق غير العالم المجتهد - 00:11:28

هذا يكون في البدايات فطريق المبتدأ ما هو؟ طريق المبتدئ التقليد ليس له الا التقليد والتقليد قد يكون تقليد لمذهب وقد يكون تقليد لشيخ وقد يكون تقليد في فتوى واحدة - 00:11:47

لكن لن يكون طالب العلم المبتدئ قدرة على الاجتهاد من البداية هذا ضرب من المستحيل ومن ظن انه يستطيع ان يفعل ذلك فهو يتوهم خيالا وليس حقيقة هذه ليست حقيقة - 00:12:02

لكن اذا طلب العلم في الابتداء سيكون مقلدا. ثم بعد ذلك يطلب العلم ويحصل علوم اخرى كثيرة لا يكفي الفقه فقط. هناك علوم كثيرة لا بد من تحصيلها واتقادها فاذا حصل هذا هذه العلوم ارتقى الى درجة يستطيع ان يرجح بين كلام اهل العلم - 00:12:18

وقد لا يصل الى هذه المرتبة هذه منزلة عالية ينالها من شرفه الله واختار له هذه الفضيلة لكن هذا هو الطريق من اراد ان يصل الى هذه المرتبة لا بد ان يسلك الطريق من اوله ولا بد ان يأتي البيوت من ابوابها - 00:12:38

ولا نقول انه يجب على الناس ان مذهبوا بمذهب معين وان يتزموه كالالتزام الكتاب والسنة لا يخرج عن هذا الكلام غير صحيح. لكن في نفس الوقت لا نقول ان دين الله تبارك وتعالى ينبغي ان يكون عبشا وكل مباحا يجرؤ عليه كل احد ويتكلم فيه كل احد هذا ايضا لا يجوز - 00:12:57

فان الله ارشد غير العالم وارشد جاهل الى سؤال اهل العلم ولم يرشدهم الى ان يرجعوا الى الكتاب والسنة ويجهدوا كما يريدون وان يعبثوا كما يشاءون لأن كلام الرجل في الفن الذي لا يحسنها لا شك انه درب من الفساد ولا شك انه جهل ولا شك انه قول - 00:13:17

على الله تعالى بغير علم قال ابن بدران نعود الى الطريقة اذا اختار الطريقة الاولى يقول اختيار كتاب مختصر طيب الخطوة الثانية في المنهج طريقة الشرح قال ويجب عليه ان يشرح له المتن بلا زيادة ولا نقصان - 00:13:37

بحيث يفهم ما استعمل عليه ويأمره يعني الشيخ يأمر الطالب ان يصور مسائله في ذهنه ولا يشغله بما زاد على ذلك لانه اذا اتقن هذا المتن المختصر الذي قد يظن الطالب لهمة العالية او لاستعجاله - 00:13:57

واحيانا العجلة تكون بباعث من الشيطان وليس بمعني لمة ملك لا الشيطان قد يدفع الانسان للاستعجال حتى يوصله الى الانقطاع عن طلب العلم. فلا يفرح الانسان بالاستعجال هذا فقد يكون هذا المتن المختصر - 00:14:15

الذى اتقنه الطالب على قلة ما فيه من مسائل يعني في نظر هذا الطالب لا شك ان اتقان هذا المتن المختصر هو كالاساس الذى يجعل الطالب يقف على رجليه بعد ذلك في هذا العلم وفي هذا الفن - 00:14:35

اه قال قال التجربة ذكر تجربة الشيخ بن بدران وانا انتقي من كلامه اشياء واترك اه اكتره قال ولما اخذت يقول انه ينقل كلاما عن بعض المشايخ يقول وكان يقول كل كتاب يشتمل على مسائل ما دونه وزيادة - 00:14:50

يقول فحقق مسائل ما دونه لتتوفر جدك على فهم الزيادة بتتوفر جدك على فهم الزيادة. معنى هذا الكلام ما هو؟ يقول اذا اخذت كتابا مختصرا فدرسته وفهمته ثم انتقلت الى كتاب اوسع منه - 00:15:14

الكتاب الثاني الاوسع المتوسط لنقل مثلا الكتاب المتوسط يحتوي على اي شيء يحتوي على هذا المتن المختصر وزيادة مسائل. فإذا كنت متلقنا لهذا المختصر فإذا الثانية ستكون سهلة وميسرة لماذا؟ لانه - 00:15:30

سيكون يعني تركيزك وجداً اهتمامك بهذه المسائل الزائدة وهذا يجعلني انبه الان واذكر واطلب منكم طلباً حثيثاً ومؤكداً وهو المراجعة المراجعة فان قراءة العلوم لا تكفي. حضور الدرس لا يكفي - 00:15:49

آآ قراءة الكتب الكثيرة لا تكفي ما لم تكن هناك مراجعة واتمنى ان تكون المراجعة اضعاف الدرس اذا كنت تحضر درس لمدة ساعة تراجع لمدة ساعتين او ثلاث للدرس الواحد حتى يثبت هذا الدرس ويثبت هذا العلم - 00:16:11

وانا اظن انه اكثروا اكثروا نظن ان اكثروا يعني مرت عليه علوم كثيرة جداً لكن اكثراها ايضاً في المقابل نسي وتبخث ما هو السبب قلة المذاكرة وعدم المراجعة او ضعف المراجعة - 00:16:30

من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته فادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرة اه يقول ابن بدران عليه رحمة الله ذكر تجربة قال ولما اخذت نصيحته مأخذ القبول لم احتاج في القراءة على الاساتذة في العلوم والفنون الى اكثرا من ست سنين - 00:16:46

فجزاه الله خيراً يعني يشكر شيخه ويدعوه له الذي اوصاه بهذا بهذه الوصية ثم ذكر بعد ذلك المنهج بقية المنهج ويتلخص في انه اذا انتهى من هذه الكتب المختصرة ينتقل الى كتاب اكبر وهكذا ثم يتسع في علوم اخرى الى - 00:17:10

ان يصل الى مرتبة عالية او صيكم بالرجوع الى هذا الكتاب والاستفادة منه واختصر هذا لاني لا اريد ان يذهب الوقت بمثل هذا الموضوع. اذا فكرة هذه الدورة ما هي؟ موضوعها؟ موضوعها هو شرح كتاب اخسر المختصرات - 00:17:26

في الفقه على مذهب الامام احمد ابن حنبل مؤلف هذا الكتاب هو الامام محمد ابن بدر الدين ابن عبد القادر ابن بلبان الخزرجي الصالحي الدمشقي الحنفي كان فقيها ومحدثاً وكان زاهداً عليه رحمة الله من علماء الشام - 00:17:49

ولد سنة ست بعد الالف وتوفي سنة ثلاثة وثمانين بعد الالف آآ كان عليه رحمة الله في حياته في بعد ان يعني تأهل واصبح من يعني من اهل العلم الذين يشار اليهم بالبنان انتهت اليه في حياته انتهت اليه رئاسة العلم بمنطقة يقال لها الصالحة قرب دمشق - 00:18:08

هذا الكتاب وهو اخر المختصرات له اصل يعني هذا الكتاب هو مختصر من كتاب سابق لنفس المؤلف ابن بلبان عليه رحمة الله الامام ابن بدران ابن بلبان الف كتاباً سماه كافي المبتدئ - 00:18:34

كافي المبتدئ هذا الكتاب في فقه الامام احمد ثم اختصر كاف المبتدئ في نصف حجمه وهذا المختصر هو الذي بين ايديكم الان وهو اخسر المختصرات كافي المبتدئ له شرح اسمه الروض الندي في شرح كاف مبتدئ - 00:18:52

للامام احمد ابن عبد الله البعلبي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة الف ومئة وتسعمائة وثمانين للهجرة اذا له كافل مبتدئ وله اختصار كاف مبتدئ المسمى اخسر المختصرات. الذي ندرسه الان هذا الكتاب الذي معنا له عدة شروح من هذه الشروح - 00:19:12

آآ كتاب كشف المخدرات وهو شرح لاقصر المختصرات هذا الشرح للامام عبد الرحمن ابن عبد الله البعلبي المتوفى سنة الف ومئة واثنين وتسعين للهجرة اه وهناك شرح اخر اسمه الفوائد المنتخبات في شرح اقصر المختصرات - 00:19:35

للشيخ عثمان ابن جامع النجدي قاضي البحرين المتوفى سنة الف ومائتين واربعين للهجرة. وكل هذه الكتب مطبوعة اه كتاب اخسر المختصرات زكاًه كثير من اهل العلم وهو كتاب قيم آآ يعني اتجاوز ما قيل فيه من كلام - 00:19:59

لان هذا الكتاب معروف شهرته ومحظوظ منزلته اه الطريقة التي سنسر عليها ان شاء الله تعالى بهذا الشرح هو الاقتصار على فك العبارة وتصوير المسألة ثم ذكر الدليل او التعليل - 00:20:20

بحسب الحاجة ونترك ذكر الخلاف الا عند الحاجة واحياناً قد اضطر الى ذكر الخلاف او اضطر الى ذكر رأي اخر آآ فاشير عند ذلك بالرواية الاخرى في المذهب او الوجه اذا وجد في المذهب - 00:20:37

ومن مصطلحات الحنابلة اذا قالوا رواية يعني هو قوله من الامام احمد او قوله للامام احمد اذا قيل وجه فيراد به يعني هو قوله لائمة المذهب. قال به بعض ائمة المذهب او اكثراً ائمة المذهب - 00:20:55

او كل ائمة المذهب اذا قيل وجه يعني في المذهب الذي صاحب هذا القول هو امام من ائمة المذهب طيب كيف ينسب قوله الامام في المذهب الى مذهب الامام احمد - 00:21:12

ينسب الى مذهب الامام احمد ويعتبر هذا الوجه الذي صدر من امام من ائمة المذهب يعتبر من مذهب الامام احمد لان هذا الوجه او  
هذا القول انما خرج على اصول الامام احمد وعلى - 00:21:26

قواعده على قواعده. فلذلك يعتبر هذا الرأي يعني تابع للمذهب لان الامام احمد ليس له بكل قضية له كلام فيها لا هنالك كثير من  
المسائل استجدى بعد الامام احمد فائمة المذهب يجتهدون في هذه المسائل التي طرأت يجتهدون ويخرجن وجها - 00:21:41  
يعني رأيا حكما يخرجن وجها على قواعد الامام احمد عليه رحمة الله تعالى بعد ذلك سنشعر بحول الله تعالى في الكتاب يعني  
اشير الى قضية الاسئلة ان وجدت اسئلة تكتب - 00:22:05

وترسل الي وتبعث يمكن ان تجمع عنده احد الاخوة هنا نبدأ بكلام المصنف عليه رحمة الله قال بدأ خطبته فقال باسم الله الرحمن  
الرحيم الحمد لله المفقه من شاء من خلقه في الدين - 00:22:25

والصلة والسلام على نبينا محمد الامين المؤيد بكتابه المبين المتمسك بحبه المتيقن وعلى اهله وصحبه به اجمعين وبعد بدأ المصنف  
كما سمعنا بالبسملة ثم حمد الله تعالى ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:44  
وعلى اهله واله وصحبه انتقل بعد ذلك قال وبعد فقد سنج بخلدي يعني خطر بقلبي وبباقي ان اختصر كتابي تم كافي المبتدى ان  
اختصر كتابي المسمى بكاف المبتدى والمختصر قالوا هو ما قل لفظه وكثير معناه - 00:23:05

اذا بين المصنف هنا ان هذا الكتاب هو اختصار لكتاب اخر وبين ما هو الكتاب الاخر وانه كافي المبتدى قال في فقه الامام احمد بن  
حنبل الصابر لحكم الله المبدي - 00:23:30

ليقرب لماذا اختصر هذا الكتاب قال ليقرب تناوله على المبتدئين ليقرب تناوله على المبتدئين اذا هذا الكتاب الف للمبتدئين قالوا  
ليسهل على المبتدى ان يتعلم المسائل الفقهية. قال ويسهل حفظه على الراغبين - 00:23:44

ويقل حجمه على الطالبين وسميته اخصر المختصرات لماذا؟ قال لاني لم اقف على اخصر منه جامع لمسائل او جامع لمسائله في  
فقهنا من المؤلفة لم اقف على اخصر منه يقول لم اقف على كتاب اخسر من هذا الكتاب - 00:24:04  
والواقع انه قد توجد كتب اصغر من هذا الكتاب في المذهب لكنها قد لا تكون كما وصفها المصنف انها جامعة لمسائل لان وجدت كتب  
الفت في القرن السابع وغيرها يعني رسائل قصيرة - 00:24:27

في المذهب لكنها ليست جامعة وانما فيها يعني قواعد رئيسية او مسائل رئيسية فقط قال والله اسأل ان ينفع قارئيه وحافظيه  
وناظريه انه جدير باجابة الدعوات وان يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا اليه في جنات النعيم وما توفيقي الا بالله - 00:24:43  
عليه توكلت واليه انيب واسأل الله العلي العظيم ان يتقبل هذا الدعاء وان يرزقنا الاخلاص واذكر بحديث عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وارضاه اه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاسأل الله ان يصلح منا  
النيات - 00:25:08

وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم والا يجعلنا من يريده بهذا العلم اغراض الدنيا او مصالحها او غير ذلك من الاغراض السيئة اسأل الله  
ان يجعلنا من اهل العلم الذين يعملون بهذا العلم - 00:25:31

وان يكون هذا العلم حجة لنا اه لا حجة علينا ابتدأ المصنف عليه رحمة الله فقال كتاب الطهارة عادة الفقهاء  
عليهم رحمة الله وهذا كلام مكرر لكثير منكم عادة الفقهاء انهم يقسمون كتب الفقه الى اربعة ارباع الربع الاول هو ربع - 00:25:47  
العبادات والربع الثاني هو ربع المعاملات البيوع وغيرها. والربع الثالث النكاح والطلاق والرابع الرابع الجنایات والحدود والقضاء هذه  
طريقتهم فيبدأون بالعبادات لاهميتها لان اهم شيء العبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:26:13

فاعتنوا بذلك ثم ربوا كتب العبادات ربوا الكتب التي داخل هذا الربع بترتيب خاص فقدموا كتاب الطهارة لاي شيء  
قدموا كتاب الطهارة لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة - 00:26:34

والصلة هي اهم العبادات فلذلك قدموا الصلاة وقدموا على الصلاة كتاب الطهارة ما هي الطهارة؟ الطهارة لها تعريف ومن المهم جدا  
ان تكتبوا هذا التعريف وان تحفظوه. ما هي الطهارة؟ الطهارة هي رفع الحدث - 00:26:52

وزوال الخبر رفع الحدث وزوال الخبر وبعدهم يزيد ويقول رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبر اذا الطهارة هي ثلاثة اشياء  
رفع الحدث وهذا الاول وما في معناه يعني ما في معنى رفع الحدث - 00:27:13

والثالث زوال الخبر معنى رفع الحدث ما هو رفع الحدث الحدث ما هو؟ وهذا التعريف الثاني الذي ينبغي ان يكتب ويحفظ ما هو  
الحدث؟ الحدث وصف معنوي يعني شيء لا يرى - 00:27:35

ولا وليس شيئا محسوسا قال وصف معنوي يقوم بالبدن يحصل في البدن يمنع من صحة الصلاة ونحوها وصف معنوي يقوم بالبدن  
يمنع من صحة الصلاة ونحوها. ونحو الصلاة. وصف معنوي يعني امر ليس محسوسا يحصل في البدن. اذا حصل هذا في البدن -  
00:27:52

فان الصلاة لا تصح وغير الصلاة لا تصح مما تشرط لها الطهارة اذا لنت صح الصلاة اذا حصل الحدث ولا اه ولا ايش؟ ولا الطواف  
باب البيت لماذا لانه تشرط له - 00:28:18

تشترط لها الطهارة اذا عرفنا شيئا ما هي الطهارة؟ الطهارة هي رفع الحدث هذا الاول وما في معناه ما في معنى رفع الحدث هذا  
الثاني وزوال الخبر وهذا الثالث طيب رفع الحدث باي شيء يصير او يحصل - 00:28:35

كلنا يعرف انه الحدث نوعان اما اصغر واما اكبر فالحدث الاصغر رفعه يكون بالوضوء والاكبر يكون رفعه بالاغتسال هذا رفع الحدث  
ما في معنى رفع الحدث. هناك اشياء تعتبر طهارة لكن لا يمكن ان نصنفها في رفع الحدث لانه لا يرفع بها حدث - 00:28:54  
ولا يمكن تصنيفها في زوال الخبر يعني في ازالة النجاسة لانها ليست نجاسة تزال. ما هي هذه الاعياء لاحظوا معي اذا توضاً الانسان  
الوضوء يرفع الحدث فالوضوء يصنف فين لرفع الحدث - 00:29:16

طيب اذا توضاً الانسان غسل وجهه كم مرة الاقمل ثلاث السنة ثلاث فاذا غسل وجهه المرة الاولى ارتفع الحدث بالاولى. طيب والثانية  
هل ترفع الحدث الثانية لارتفاع الحدث لان الحدث - 00:29:33

ارتفع والثالثة كذلك لا يرتفع بها الحدث اذا الغسلة الثانية والثالثة لا ترفع الحدث طيب هل هي تزييل النجس ما في نجاسة ازيلت بهذه  
الغسلة اذا هذه الغسلة الثانية والثالثة ليست من الطهارة - 00:29:50

قل لا بل هي من الطهارة من اي انواع الطهارة هي في معنى رفع الحدث اذا من امثلة ما في معنى رفع الحدث ما يحصل نقول الغسلة  
الثالثة تجديد الوضوء - 00:30:08

اذا توضاً الانسان وصلى فهو متطهر الان اذا ذهب وتوضأ مرة ثانية ليصلی صلاة اخرى هذا الوضوء هل هو رافع للحدث لا طبعاً لان  
الحدث مرتفع وليس هو ازالة نجس اذا هو ماذا؟ هو في معنى رفع الحدث - 00:30:24

كذلك ما يحصل بالتيمم التيمم في المذهب لا يرفع الحدث وانما هو في معناه لذلك غسل الميت اذا غسل هذا الغسل للميت هل  
يرفع حدث الميت؟ الجواب لا لا يرفع حدث الميت - 00:30:44

اذا هو ليس من الطهارة بل هو من الطهارة من اي الطهارة هو من طهارة ايش؟ تقول في معنى رفع الحدث العنصر الثالث من عناصر  
الطهارة لانه قلنا ان الطهارة رفع الحدث - 00:30:59

وما في معناه وزوال الخبر زوال الخبر يعني زوال النجاسات غسل النجاسات ازالة النجاسات هي من الطهارة طيب هذه النجاسة  
التي تزال قد تكون النجاسة على الشوب او تكون على البدن او كذا او تكون آآ من - 00:31:18

يعني النجاسة على السبيل اذا خرج البول او الغائط كل ذلك ازالة للنجاسات. اذا عرفنا الطهارة ما هي؟ وعرفنا الحدث ما هو؟ وصف  
يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة قال المصنف رحمة الله المياه ثلاثة - 00:31:36

بدأ المصنف بالمياه لماذا لان الطهارة لها وسائل ومن اهم وسائل الطهارة المياه هو الذي يستعمل في رفع الحدث ويستعمل في  
في ما في معناه ويستعمل في ازالة الخبر. وهناك وسائل اخرى - 00:31:54

غير الماء لكن اهمها هو الماء قال رحمة الله الاول الاقصاء الاول من اقسام المياه الاول ظهور انتبهوا الان في كل قسم ونوع من هذه  
الاقسام سيدرك اسم هذا النوع ثم سيدرك - 00:32:12

سيذكر ماذا سيذكر حكم هذا النوع بدأ المصنف قال الاول ظهور هذا اسم النوع الاول او القسم الاول اسمه ظهور طيب كيف نعرف  
الظهور ما هو تعريفه؟ قال وهو الباقي على خلقته - 00:32:36

وهو الباقي على خلقته هذا النوع الاول اكتب عندها واحد قال وهو الباقي على خلقته قوله على خلقته اكتب عندها حقيقة او حكما  
حقيقة او حكما اذا الماء ظهور هو الماء الذي بقي على خلقته ولم يتغير. سواء كان هذا البقاء على الخلقة حقيقة يعني لم يصبه تغير  
اصلا - 00:32:53

او حكما ما معنى حكما يعني اصحابها تغير لكن هذا التغير لم نلتفت اليه فهو في معنى او في حكم غير المتغير ما معنى هذا  
الكلام؟ الباقي على خلقته اما ان يكون باقي حقيقة يعني لم يصبه تغير اصلا - 00:33:18

حكما هناك مياه اصحابها تغير وهذا التغير لم يسلب الماء ظهورية لم يسلب الماء الاجل يعني الماء الذي تغير  
بطول المكت هذا الماء الذي تغير بطول المكت - 00:33:39

هل هو ظهور؟ الجواب نعم طيب هل يصدق عليه تعريف الظهور انه باق على خلقته؟ الجواب فيه اشكال اذا نظرنا الى هذا الماء ما  
هو باقي على خلقته تغير تغير بطول المكت بطول البقاء بطول الزمن - 00:33:58

فهل هذا التغير اخرجه عن كونه باق على خلقته من حيث الحقيقة نعم لكن من حيث الحكم هو  
في حكم ما لم يتغير. فهمتوا - 00:34:17

اذا على حقيقته او نقول حقيقة او حكما الباقي على خلقته حقيقة معروفة حكما كل ماء تغير وحكمنا عليه بأنه ظهور فانه باق على  
خلقته حكما لا حقيقة ارجو ان تكون قد اتضحت - 00:34:34

طيب قال المصنف ومنه مكروه ما هو المكرور؟ اذا هذا النوع الثاني من من الظهور. الظهور نفسه انواع النوع الاول قال هو الباقي  
على خلقته يعني غير المكرور والثاني قال ومنه يعني من الماء ظهور مكرور ماء ظهور مكرور - 00:34:56

مثل ماذا كمتغير بغير مممازج كمتغير بغير مممازج. ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام نقول انه الاشياء التي تغير الماء لها احوال  
انتبهوا معي الان وكل حال من هذه الاحوال له اسم - 00:35:15

اذا وضعنا جرما او جسما بجوار الماء كالميota مثلا لها رائحة او غير الميota اي شيء له رائحة قوية وضعنا بجوار الماء فتغير الماء  
تغيرات رائحة الماء بهذا الجسم الذي هو خارج الماء بجوار الماء. يعني لم يلتصق الماء ولم يلامس الماء - 00:35:37

هذا التغير نسميه ايش؟ نقول هذا تغير الماء تغير بماذا بمجاورة طيب هل هذا الجسم التصق بالماء او دخل في الماء لا لم يلتمس  
بالماء ولم يختلط به مجاورة هذا التغير لا يؤثر في الماء - 00:36:00

انتقلوا المرحلة الثانية لو اخذنا هذا الجسم ووضعناه داخل الماء فدخل في الماء هنا له احتمالان اما ان يكون هذا الجسم مما يذوب  
في الماء واضح؟ يذوب في الماء يمترز بالماء - 00:36:18

فنقول في هذه الحالة ان هذا الماء تغير بماذا؟ بمجاورة؟ لا. بماذا بمممازج طيب هذا المممازج الذي يذوب في الماء ويمترز به هل يسلبه  
الظهور؟ الجواب؟ نعم. يسلبه ظهوري طيب بقيت الصورة الثالثة - 00:36:38

ما هي؟ هذا الجسم وقع في الماء لكنه لم يمترز لم يذوب في الماء وانما بقي محافظ على جرمته مثل ما لو مثلا وظعنا جذع شجرة  
في الماء هل تذوب يذوب الجذع في الماء ما يذوب؟ يبقى محافظ - 00:36:58

على جسمه فهذا الجسم الذي لا يمترز بالماء لو ان الماء تغير به تغير طعم الماء بهذا الجن نقول الماء تغير الان بايش بمجاورة لا  
بمممازج لا بغير مممازج يعني بشيء دخل في الماء لكن لم يذوب فيه - 00:37:15

اذا التغير اما ان يكون من يكون بمجاورة وهذا لا يسلب ظهورية واما ان يكون بايش بمممازج وهذا يسلب ظهورية واما ان يكون  
بماذا بغير مممازج فهذا لا يسلب ظهورية او يسلب ظهورية - 00:37:39

هذا فيه الخلاف انتبهوا فيه الخلاف. طبعا انا لا اذكر الخلافة الان بقصد الخلاف انما اذكروا لغرض اخر هذه المسألة فيها خلاف وهي  
غير المممازج. وبسبب هذا الخلاف قال المصنف ومنه مكرور قال ومنه مكرور كمتغير بغير مممازج - 00:37:57

الماء الذي تغير بشيء لا يمتزج فيه ومثلنا بایش؟ بقطعة الخشب او جذع شجرة او كذا لا يذوب في الماء هذا الغير الممازج اذا تغير  
الماء به فان الماء طهور - 00:38:20

لكن المصنف قال طهور مكروده. لماذا؟ قال بالكراهة لوجود الخلاف فيه. لأن بعض اهل العلم يقولون ان هذا الماء ليس من الطهور  
وانما هو من الطاهر. فخروجا من الخلاف قالوا بالكراهة. بس لنعرف - 00:38:33

ما هو دليل هذه المسألة وبقي النوع الثالث من الطهور وهو المحرم وهذا نرجنه الى اه الى ما الى الحلقة التي بعد هذا وصلى الله  
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:38:48